الفصل الثالث

الدراسات والبحوث السابقة

- أولا: دراسات خاصة باستخدام العروسة ومسرح العرائس
- ثانيا: دراسات خاصة ببرامج تنمية الصداقة
- ثالثا: دراسات خاصة بأهم المتغيرات المرتبطة بالصداقة
- رابعا: فروض الدراسة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

تقوم الباحثة فى هذا الفصل بتناول الدراسات السابقة حيث تم تقسيمها إلى عدة محاور:

أولاً: دراسات خاصة باستخدام العروسة، ومسرح العرائس.

ثانياً: دراسات خاصة ببرامج تنمية الصداقة.

ثالثا: دراسات خاصة بأهم المتغيرات المرتبطة بالصداقة.

رابعاً: فروض الدراسة.

أولاً: دراسات خاصة باستخدام العروسة ومسرح العرائس

١ـ دراسة لاد وميز Ladd & Mize (١٩٨٣م):

هدفت الدراسة إلى استخدام النمذجة فى التدريب على المهارات الاجتماعية لتحسين السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة من أربعين (٤٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة، قوام كل منها عشرون (٢٠) طفلاً من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من (٦ – ٩) سنوات.

حيث اعتمدت النمذجة (Modeling) على شرائط فيديو تقوم فيها الدمية بلعب أدوار مختلفة لتوضيح الأساليب السليمة فى معاملات الأقران والآخرين، وكيفية إقامة علاقات اجتماعية.

عقدا الباحثان عدة لقاءات وجلسات استغرقت كل منها عشرين دقيقة تم خلال الجلسة الواحدة عرض فيلم فيديو للدمى (العرائس) يليها إتاحة الفرصة للأطفال لإعادة تمثيل الأدوار وأداء المهارات المتضمنة فى الفيلم ثم استخدام التعزيز الموجب لتثبيت المهارات التى اكتسبوها من خلال التعليم النموذجى، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية استخدام البرنامج فى تعديل سلوك الأطفال.

obeikandl.com

٢ـ دراسة هانم أبو الخير (١٩٨٧م):

هدفت هذه الدراسة إلى تعديل السلوك الاعتمادى والعدوانى لدى أطفال الرياض وذلك باستخدام مسرح العرائس. وتكونت عينة الدراسة من ثلاثمائة وسبعة وتسعين (٣٩٧) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من (٥ – ٦) سنوات.

وقد قامت الباحثة بإعداد مقياسيين: أحدهما للسلوك العدوانى، والثانى للسلوك الاعتمادى، وتطبيقهم على الأطفال قبليا؛ وذلك للتعرف على الأطفال الذين سيتم تطبيق البرنامج عليهم، ثم قامت الباحثة بإعداد برنامج مسرحى لمدة شهرين كاملين مكون من اثنتى عشرة (١٢) مسرحية منها ست (٦) لعلاج السلوك العدوانى والست (٦) الأخرى لعلاج السلوك الاعتمادى، واستغرق تطبيق البرنامج شهرين كاملين تم فيهما العمل على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

استغرق التطبيق فيها ستة أسابيع وتم عرض المسرحيات بمعدل مسرحيتين أسبوعيا.

المرحلة الثانية:

استغرق التطبيق فيها أسبوعين فقط، وتم إعادة الإثنتى عشرة مسرحية بمعدل مسرحية كل يوم:

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض.
- فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تعديل السلوك الاعتمادى لدى أطفال الرياض.

٣ـ دراسة كيلى وكارولين Kelly & Caroline (١٩٩٧م)

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة هانم أبو الخير (١٩٨٧م)، حيث استهدفت تعديل السلوك العدوانى لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، وركزت الدراسة على العدوان الجسدى، واستخدام الألفاظ الغير ملائمة، وتم استخدام برنامج يعتمد على إكساب الطفل مهارات حل المشكلة ومهارات اجتماعية، ومهارات تواصل مستخدما العرائس كنماذج (Models) فى برنامج استمر لمدة ستة عشر (١٦) أسبوعاً اشتمل على لعب الأدوار والمناقشة.

توصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن فى العدوان الجسدى بنسبة ثمانين بالمائة (٨٠٪)، أما استخدام الألفاظ الغير ملائمة فحدث التحسن فيها بنسبة واحد وخمسين بالمائة (٥١٪)، وأشارت الدراسة إلى حدوث تحسن واضح فى مهارات حل المشكلة عند الأطفال.

واتفقت مع هذه الدراسة دراسة لندا ودورى (Linda & Dorri,1997)، حيث توصلت الدراسة إلى تخفيف مستوى العدوانية، وسرعة الاستثارة عند أطفال الرياض عن طريق التدريب على التعاطف وحل المشكلات وذلك باستخدام مواقف تعتمد على النمذجة (Modeling) باستخدام العرائس.

٤ـ دراسة دينهام وساسان (Denham,Susanne) (١٩٩٠) :

استهدفت الدراسة اختبار قدرة أطفال الرياض على التعرف على المشاعر النفسية المختلفة مثل السعادة، والحزن والغضب وذلك باستخدام العروسة. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة وخمسين (٥٣) طفلاً من (٤-٦) تم سؤالهم عن المشاعر المختلفة للعروسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى قدرة الأطفال على التعرف على المشاعر النفسية المختلفة.

٥ـ دراسة سكلتون وهاملتون Skelton & Hamilton (١٩٩٠م)

استهدفت الدراسة التعرف على الفوائد المتنوعة لاستخدام العرائس مع أطفال الرياض، وتوصلت إلى أن استخدام العرائس فى اللعب الدرامى مع الأطفال يساعدهم على اكتساب مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية، كما يساعدهم على التعرف على الذات من خلال اكتشاف مشاعرهم، وفهم مشاعر وأفكار الآخرين، وأضافت الدراسة كذلك إلى أن استخدام الأطفال للعرائس بأنفسهم يساعدهم على تنمية عضلاتهم وتنمية التآزر البصرى اليدوى، وأشارت الدراسة كذلك إلى إمكانية استخدام العرائس فى بيئة الفصل بأشكال متنوعة.

٦ـ دراسة منال هنيدى (١٩٩٢م):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الفنية، والاجتماعية لدى أطفال الرياض باستخدام مسرح العرائس، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثين (٣٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات.

وأعدت الباحثة مقياس مصور لقياس المهارات الاجتماعية لدى الطفل، حيث يتكون المقياس من مجموعة مواقف مصنفه فى شكلين (أحدهما إيجابي، والآخر سلبي) وعلى الطفل أن يختار الموقف الذى يناسبه قبل تقديم البرنامج وبعده.

والمهارات الاجتماعية التى استهدفتها الدراسة هى:

- إدراك مشاعر الآخرين.
- ربط السلوك الطيب بالثواب.
- ربط السلوك الغير مقبول بالعقاب.
- احترام رأى الكبار.
- التعاون.
- التواصل مع الآخرين.
- تحمل المسئولية

وقد قامت الباحثة بتقديم برنامج مسرحى مكون من ثمانى مسرحيات تم عرضها لمدة شهر بمعدل مسرحيتان فى الأسبوع. وأوضحت نتائج الدراسة تحسن واضح فى مستوى أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات التى استهدفها البحث.

٧ـ دراسة إميلى ميخائيل حنا (١٩٩٦م):

استخدمت هذه الدراسة مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية لجان بياجيه. تكونت عينة الدراسة من مائه وعشرين (١٢٠) طفلا وطفلة ممن تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

واستخدمت الباحثة مجموعة اختبارات لقياس المفاهيم المستهدفة تم تطبيقها قبلى وبعدى. ثم قامت بتقديم برنامج مسرحى مكون من ثمانى مسرحيات تم عرضها لمدة شهر بمعدل مسرحيتان فى الأسبوع.

وأوضحت نتائج الدراسة فى التطبيق البعدى فاعلية مسرح العرائس فى إكساب أطفال العينة التجريبية المفاهيم المستهدفة وهى مفاهيم خاصة بالشكل، والحجم، والنوع، والترتيب، والتسلسل الزمنى والعددى.

٨ـ دراسة إسكندر ونيفين وآخرين (Iskander,Niveen et al.) (١٩٩٥) :

استخدمت هذه الدراسة العرائس كنماذج (Models) للتعرف على أفضل الأساليب التى يفضلها الأطفال فى حل خلافاتهم. تكونت عينة الدراسة من ثمانية وأربعين (٤٨) طفلاً، وطفلة من أطفال الرياض. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال يفضلون المفاوضات فى المشكلة بأنفسهم، يليها إمكانية تدخل الآخرين، يليها ترك الخلاف بدون استخدام أى أسلوب للحل.

٩ـ دراسة جرونا وسارا وآخرين (Gronna&Sarah et al.) (١٩٩٦)

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام العرائس فى إكساب المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الرياض فى الروضات المتكاملة والتى تشتمل على أطفال معاقين وغير معاقين. تكونت عينة الدراسة من ثلاثين (٣٠) فتاة لديهن إعاقة بصرية (Visual Impairment) – لكنهن لسن مكفوفات – وأربعة (٤) أطفال أسوياء. اعتمدت الدراسة على قيام الأطفال بالتمثيل بأنفسهم لمجموعة من القصص الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى حدوث تحسن فعلى فى مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

١٠ـ دراسة كوندياني وألكستس Kondoyianni & Alkistis (١٩٩٧م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات عند أطفال الرياض باستخدام العرائس، حيث تم إعطاء مجموعة من الأطفال العرائس التى يختارونها وسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم من خلال التحدث مع العروسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم الأطفال للذات يتنوع ما بين مفهوم فيزيقي، ونفسي، واجتماعي، لكن المفهوم الفيزيقى يسبق المفهوم الاجتماعى.

١١ـ دراسة كانوبى وآخرين Canobi et al (١٩٩٨م)

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال (٦–٨ سنوات) باستخدام العروسة عن طريق استراتيجية حل المشكلات، حيث استخدمت العروسة كنموذج يقوم بحل المسألة الرياضية أمام الأطفال وتوصلت الدراسة إلى فاعلية العرائس لتحقيق هدف الدراسة.

تعليق:

فى ضوء العرض السابق لدراسات هذا المحور الخاص باستخدام العروسة، ومسرح العرائس نلاحظ ما يلى:

- تنوع الأغراض التى استخدمت فيها العروسة ومسرح العرائس حيث استخدمه لاد ومايز (Ladd & Mize, 1983) لتحسين السلوك اللاتوافقى، بينما استخدمته هانم أبو الخير (١٩٨٧م) لتعديل السلوك العدوانى، واستخدمه كل من كيلى وكارولين (Kelly & Caroline, 1997) ولیندا ودورى (Linda & Dorri, 1997) فى تخفيف السلوك العدوانى عن طريق تنمية مهارات حل المشكلة، كذلك استخدمه دينهام وساسان (Denham, Susanne, 1990) فى اختبار قدرة الأطفال على التعرف على المشاعر النفسية المختلفة، أما منال هنيدى (١٩٩٢م) فاستخدمته فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية الخاصة بمفهوم الدور، بينما استخدمه أسكندر ونيفين (Iskandar, Niveen, 1995) فى التعرف على الأساليب التى يفضلها الأطفال فى حل خلافاتهم، أما إيميلى ميخائيل (١٩٩٦م)، فقد استخدمته لإكساب الأطفال بعض المفاهيم العلمية لجان بياجيه. واستخدمه جرونه وسارا (Gronna, Sarah , 1996) فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الرياض فى روضات الأطفال المتكاملة (Gronna, Sarah, 1996). أما كونديانى وألكستس (Kandoyianni & Alkistis, 1997) فقد استخدما المسرح فى التعرف على مفهوم الذات، واستخدمه كانوبي وآخرون (Canobi et al, 1998) فى تنمية المفاهيم الرياضية.

وهذا دليل على فاعلية استخدام مسرح العرائس كوسيلة محببة للأطفال وقادرة على بث الأهداف المتنوعة بشكل غير مباشر سواء كانت الأهداف معرفية أو اجتماعية أو نفسية.

- كذلك يتبين من الدراسات السابقة أن الأعمار السنية لأطفال العينات كانت فى مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة المبكرة بمعنى أن الأسلوب المستخدم وهو النمذجة (Modeling) عن طريق المسرح أو الدمية أنسب ما يكون للأعمار الصغيرة حيث إن طفل الرياض يتميز بحبه للتقليد والمحاكاة لما يراه من شخصيات وأحداث فى حياته اليومية.
- أما من حيث فترات البرامج التى أُعدت فقد قدما لاد ومیز (Mize & Ladd,1983) برنامجاً صغيراً لم يزد على مائة دقيقة، بينما قدمت هانم أبو الخير (١٩٨٧م) برنامجاً لمدة

شهرين منقسم إلى جزئين لعلاج نوعين من السلوك وهما الاعتمادى والعدوانى، كذلك قدمت كل من منال هنيدى (١٩٩٢م)، وإميلى ميخائيل (١٩٩٦م) برنامجاً لمدة شهر، أما كيلى وكارولين (Kelly & Caroline, 1997) فقدما برنامجاً لمدة أربعة (٤) أشهر.

- أما عن حيث كيفية استخدام القصة لتحقيق أهداف كل برنامج فكانت القصة عند هانم أبو الخير (١٩٨٧م) تستخدم كوحدة كلية فى علاج نوع السلوك، إما عدوانى، أو اعتمادى، أما منال هنيدى (١٩٩٢م) فقد استخدمت كل قصة لتنمية كل المهارات الاجتماعية المستهدفة فى بحثها. كذلك إميلى ميخائيل (١٩٩٦م) فقد استخدمت كل قصة لتنمية كل المفاهيم المستهدفة.

ثانياً: دراسات خاصة ببرامج تنمية الصداقة

١ـ دراسة أوكونور O'Conner (١٩٦٩م):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التفاعل مع الأقران لدى مجموعة من الأطفال المنسحبين، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة عشرة (١٣) طفلاً من أطفال الرياض فى المرحلة السنية من (٤ – ٦) سنوات، وتم اختبارهم بناء على ملاحظاتهم أثناء اللعب، حيث تم اختيار الأطفال الذين لا يتفاعلون مع أقرانهم ومع الآخرين، وصنفوا على أنهم منسحبين.

تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، حيث تكونت المجموعة التجريبية من ستة أطفال تعرضوا لبرنامج فيديو يتضمن مهارات تفاعل إيجابية مع الأقران ونماذج للمشاركة فى اللعب والتحدث إليهم والجلوس بجوارهم والضحك معهم وكانت مدة الفيلم ثلاثة وعشرون (٢٣) دقيقة.

بينما أطفال المجموعة الضابطة عرض عليهم فيلم استعراضي لمجموعة من الدرافيل، ثم أعطيت كل من المجموعتين الفرصة للعب الحر وتم ملاحظتهم أثناء اللعب.

أسفرت النتائج عن تحسن واضح فى سلوك أطفال المجموعة التجريبية حيث اندمجوا فى اللعب مع أقرانهم بشكل ملحوظ عن أطفال المجموعة الضابطة.(Phillip, 1986: 216)

٢ـ دراسة أودين وآشر Oden & Asher (١٩٧٧م):

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج متكامل لتنمية مهارات الصداقة لدى مجموعة من الأطفال المنسحبين حيث تكونت عينة الدراسة من ١٥ طفلا تم

اختيارهم بناء على ملاحظتهم أثناء اللعب وتطبيق اختبار سوسيومترى عليهم حيث طُلب من كل طفل اختيار أفضل ثلاثة أصدقاء (Three Best Friends) وتم إعطاء درجات للأطفال بناء على اختياراتهم.

وبعد ذلك تم إعداد ثلاثة ظروف تجريبية لمدة أربعة أسابيع وهذه الظروف هى:

أ) **الظرف التجريبى الأول**:

١- يقوم أحد الباحثين بشرح المهارات المطلوب من الطفل اكتسابها لتكوين صداقة مع الأقران وهى:

- المشاركة مع الأقران فى الأنشطة المختلفة.
- التواصل معهم من خلال التحدث إليهم والإنصات (تبادل الإفصاح عن الذات).
- التعاون معهم فى الأنشطة المختلفة.
- إبداء المساندة والتعبير عن الاهتمام بهم (التعاطف).

ثم يتأكد الباحث بعد ذلك من استيعاب الأطفال لهذه المهارات؛ حيث يُسأل مثلاً طفل قائلاً هل تستطيع أن توضح معنى التعاون، أذكر موقف معين يمكن أن تتعاون فيه مع صديقك، وكذلك بقية المهارات حتى يتأكدوا أن مفهومها الحقيقى قد وصل للطفل.

٢- الخطوة التالية هى إعطاء الفرصة لهؤلاء الأطفال لكى يلعبوا ويمارسوا هذه المهارات مع أقرانهم.

٣- أما الخطوة الثالثة فهى تقديم تغذية راجعة (Feed Back) بعد انتهاء الأطفال من اللعب حيث يحصلون على ثناء وتشجيع على ما مارسوه من مهارات إيجابية فى التفاعل.

الظرف التجريبى الثانى:

فقد سُمح لمجموعة أخرى متكافئة من الأطفال المنسحبين اجتماعياً بأن يزاولوا نفس الألعاب مع أقرانهم ولكن لم يتلقوا الشرح اللفظى للمهارات (الخطوة الأولى) ولا تغذية راجعة (الخطوة الثالثة).

الظرف التجريبى الثالث:

فقد سمح لمجموعة أخرى متكافئة من الأطفال المنسحبين اجتماعيا باللعب الفردى ولم يسمح لهم بالاندماج فى اللعب الجماعى، كذلك لم يتلقوا شرحا عن المهارات اللازمة لتكوين صداقات.

وأسفرت النتيجة بعد انتهاء فترة التدريب عن تحسن ملحوظ فى تفاعلات أطفال الظرف التجريبى الأول حيث نجحوا فى تكوين صداقات على عكس كل من أطفال المجموعتين الذين تعرضوا لكل من الظرف التجريبى الثانى، والثالث.

كذلك أشارت الدراسة إلى اكتساب الطفل للمهارات المستهدفة من خلال القياس التتبعى لسلوك الأطفال (بعد مرور عام)، وأثبتت قدرة الأطفال على إقامة صداقات والدخول فى علاقات إيجابية مع الآخرين.

٣ـ دراسة كيلر وبيتر Keller & Peter (١٩٧٩م):

قام كلير وبيتر بدراسة مماثلة حيث اختارا عينة من أطفال الرياض من (٣ – ٥) سنوات تم اختيارهم من خلال ملاحظتهم أثناء اللعب حيث كانوا قليلي التفاعل مع الأقران، وبلغ حجم العينة تسعة عشرة (١٩) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين.

تكونت المجموعة التجريبية من عشرة (١٠) أطفال عرض عليهم أربعة أفلام فيديو بمعدل فيلم كل يوم، وكانت مدة الفيلم خمس دقائق حيث تضمنت الأفلام مجموعة من السلوكيات مثل الضحك للآخرين والتعاطف معهم وتقليدهم خاصة فى المواقف التى تلاقى استحسان. بينما تعرض أطفال المجموعة الضابطة إلى أفلام محايدة.

وأكدت نتيجة هذه الدراسة ما توصل إليه أوكونور (O'Connor, 1969) من تحسن واضح فى تفاعل أطفال المجموعة التجريبية مع أقرانهم ومع الآخرين وظهر ذلك من خلال ملاحظتهم أثناء اللعب.

٤ـ دراسة أسامة أبو سريع (١٩٩١م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأبعاد الأساسية لعلاقة الصداقة. حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طفلا من الذكور موزعين بالتساوي على ثلاث مراحل عمريه ارتقائية وهى الطفولة المبكرة والمراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة.

حيث قام الباحث بإعداد ستة مقاييس لفظية يقيس كلا منها بعد من أبعاد الصداقة التى حددها وهى:

١) بعد وظيفة الصداقة.

٢) بعد مهارات الصداقة.

٣) بعد الخصال المرغوب فيها فى الصديق.

٤) بعد طبيعة الخلافات بين الأصدقاء.

٥) بعد أساليب حل الخلاف مع الصديق.

٦) بعد الإفصاح عن الأسرار للصديق.

ثم قام بتطبيقها على أطفال العينة لمحاولة تحديد الأبعاد الفرعية لكل بعد رئيسى وكانت الأبعاد الفرعية لبعد مهارات الصداقة متمثلة فى أربع مهارات كالآتى:

١) المشاركة.

٢) تبادل الإفصاح عن الذات.

٣) إظهار الاهتمام بالآخرين.

٤) القدرة على فهم منظور الشخص الآخر.

وأوصت الدراسة بتنظيم برامج لتنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال فى مختلف الأعمار.

٥- دراسة هين وليندا Heyne & Lina (١٩٩٣م):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الصداقة لدى مجموعة من الأطفال العاديين والغير عاديين. تكونت عينة الدراسة من ستة وسبعين (٧٦) طفلا فى العمر الزمنى من (٥ – ٨) سنوات، منهم ثمانية وثلاثين (٣٨) طفلا عاديا، وثمانية وثلاثين (٣٨) طفلا غير عادى تم اختيارهم عن طريق مقابلات مع أولياء الأمور والمدرسين وسؤالهم عن أصدقاء الأطفال وتم اختبار الأطفال قليلى الصداقات بناء على تقييم المدرسين، وأولياء الأمور وتم تصميم برنامج متكامل قائم على مشاركة كل من المدرسة، والمنزل، وأطفال الجيران. طبق البرنامج على كل من الفئتين حيث اشتمل على:

أولا: الأطفال الغير عاديين	ثانيا: الأطفال العاديون
❑ تدريبهم على كل المهارات الأساسية اللازمة لعلاقة الصداقة.	❑ تدريبهم على عدد أكبر من المهارات اللازمة للتفاعل بشكل عام وللصداقة بشكل خاص.
❑ مساعدتهم على اللعب مع الآخرين.	❑ مساعدتهم على تعلم ألعاب جديدة ومميزة ليمارسوها مع أصدقائهم.
❑ مساعدتهم على تقدير الذات.	❑ مساعدتهم على الوصول لمستو مرتفع فى تقدير الذات.

والاختلاف بين برنامجى كل فئة كان اختلافا فى الدرجة وليس فى النوع وتوصلت الدراسة إلى:

١) فاعلية برامج تنمية الصداقة لدى كل من فئتى الأطفال.

٢) الصداقة تحتاج إلى تنمية ودعم من المدرسة والأسرة.

٣) علاقات الصداقة فى ذاتها قابلة للانتهاء، أما مهارات الصداقة، والقدرة على تكوين صداقات فإنها تبقى ولا تزول.

obeikandl.com

تعليق:

فى ضوء العرض السابق لدراسات هذا المحور الخاص بمهارات الصداقة لاحظت الباحثة ما يلى:

- هدفت كل من دراستى أوكونور (O'Conner,1969) وكيللر وبيتر (Keller & Peter, 1974) إلى تنمية مهارات التفاعل بوجه عام مع الآخرين ومع الأقران، لذا فكانت المهارات المستخدمة أقرب إلى المهارات الاجتماعية منها إلى مهارات تساعد فى تكوين صداقات. والدليل على ذلك أيضا طريقة الاختيار لعينات الدراسة حيث كان اختيارهم عن طريق ملاحظة تفاعلهم مع أقرانهم أثناء اللعب والتفاعل مع الآخرين ولكن لم يكن عن طريق أدوات تقيس قدرتهم الفعلية على المصادقة.
- على عكس كل من دراستي أودين وآشر (Oden & Asher, 1977) وهين وليندا (Heyne & Linda, 1993) والتى هدفتا إلى تصميم برنامج متكامل لتنمية الصداقة. لذلك حاول كل منهما استخدام أدوات تؤكد وجود علاقة صداقة من عدمها، حيث استخدم كل من أودين وآشر (Oden & Asher, 1977) مقياس سوسيومترى لقياس صداقات الأطفال، أما هين وليندا (Heyne & Linda, 1993) فاستخدما المقابلات المقننة مع أولياء الأمور.
- كذلك استهدفت كل من دراسة أودين وآشر (Oden & Asher, 1977)، وأسامة أبو سريع تحليلا لمهارات الصداقة، لكن كانت الأولى على عينة من أطفال الصف الثالث والرابع الابتدائى، والثانية على أطفال كل من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية لذلك حاولت الباحثة للاستفادة من كلا التحليلين بما يتناسب مع أطفال الرياض.
- ومن استعراض الدراسات السابقة نلاحظ تفاوت فترات البرامج حيث كانت مدة برنامج أوكونور (O'Conner, 1969) ثلاثة وعشرون (٢٣) دقيقة فقط، أما مدة برنامج كيلر وبيتر (Keller & Peter, 1974) فكانت عشرين دقيقة بينما مدة برنامج أودين وآشر (Oden & Asher, 1977) كانت أربعة أسابيع. وكانت أطول مدة برنامج هين وليندا (Heyne & Linda, 1993) حيث استمر لمدة عامين كاملين. ويمكن أن يكون تفسير ذلك لأن عينته كانت من الغير عاديين والعاديين مما تطلب مجهودا كبيرا.

- كذلك نلاحظ دائما أن البرامج القائمة على النمذجة (Modeling) تحتل أصغر الفترات حيث إن المطلوب منها تفاعل الطفل مع النموذج مما يؤدى إلى الاقتناع به واكتساب المهارات التى يؤديها ومحاكاتها من خلال سلوكه بينما تعتمد البرامج الأخرى على إعداد أنشطة وألعاب تحتل مساحة كبيرة من الوقت.

ثالثا: دراسات خاصة بأهم المتغيرات المرتبطة بالصداقة

١ـ دراسة برينفينبيرنر Brenfenbrenner (١٩٦٥م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير جماعة الأقران على نشاطات واتجاهات الأطفال اشتملت عينة الدراسة على أربعمائة واثنين وثلاثين (٤٣٢) طفلا من الذكور والإناث بمتوسط عمر أحد عشر (١١) عاما، حيث طلب من الأطفال كتابة تقارير ذاتية فى كيفية قضائهم لأوقاتهم مع الأصدقاء وغير الأصدقاء، وقام المعلمون بملاحظة الأطفال الذين لديهم أصدقاء وتتبع أنشطتهم مع جماعة الرفاق وملاحظة الأطفال الذين يفتقرون إلى أصدقاء وتتبع طريقة تصرفاتهم.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يقضون الوقت مع أصدقائهم يتميزون بميولهم نحو الأنشطة الجماعية ويتمتعون بقضاء أوقات ممتعة فى ممارسة الأنشطة مع جماعة الرفاق على عكس الأطفال الذين يفتقدون الأصدقاء حيث يتميزون بميولهم نحو الأنشطة الفردية ويقضون معظم أوقاتهم مع العائلة.(Williams, 1980)

٢ـ دراسة جون وآخرين .John et al (١٩٧٥ م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من التفاعل الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية وإدراك الذات بالصداقة واشتملت عينة الدراسة على مائة وثمانية وتسعين (١٩٨) طفلا من الذكور والإناث بمتوسط عمر عشره (١٠) سنوات، حيث تم تطبيق اختبار سوسيومترى لاختيار الأطفال الذين يتمتعون بعلاقات صداقة والآخرين الغير قادرون على إقامة علاقات صداقة.

قام الباحثون بعد ذلك بتطبيق كل من مقياس التفاعل الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية طردية بين كل من التفاعل الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية والقدرة على تكوين صداقة. كذلك عدم وجود علاقة بين الصداقة وإدراك الذات.

واتفقت هذه الدراسة لجون وآخرين (John et al., 1975) مع نتائج دراسة مشابهة لميشيل وجوى (Michel & Guy, 1989) حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال تتألف من مائتى واثنين (٢٠٢) طفلا وطفلة بمتوسط عمر عشر (١٠) سنوات واستخدمت نفس الأدوات المستخدمة فى الدراسة السابقة. لكنها اختلفت معها فى عدم وجود علاقة بين إدراك الذات، وعلاقة الصداقة؛ حيث أكدت الدراسة الأخيرة وجود علاقة إيجابية طردية بينهما.

٣ـ دراسة برندت Berndt (١٩٨١م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغيرات فى خصائص التفاعل الاجتماعى بين الأصدقاء. بين فئتين عمريتين مختلفتين حيث تكونت عينة الدراسة من ثماني وثلاثين (٣٨) طفلا وطفلة بمتوسط عمر سبع (٧) سنوات وثمانى وأربعين (٤٨) طفلا وطفلة بمتوسط عمر عشر (١٠) سنوات.

حيث تم تطبيق إختبار سوسيومترى لتكوين أزواج من الأصدقاء. ثم بدأ الباحث فى قياس الرغبة فى السلوك الإيجابي بين الأصدقاء عن طريق سؤالهم عن استعدادهم لأداء كل من مهارتي المشاركة والمساعدة كذلك بدأ يقيس كلا من هاتين المهارتين فى السلوك الإيجابي الفعلي من خلال إعطاء أطفال كل من المرحلتين العمريتين فرصة للعب الحر ثم أعيدت نفس الإجراءات بعد مرور خمسة أشهر.

وأسفرت نتائج الدراسة بعد التطبيق الثاني عن أن صداقات الأطفال الأصغر عمرا أقل استقرارا حيث انخفض استعدادهم لمشاركة الصديق، وإعانته. كما قل إقبالهم على مساعدة الصديق فعليا. أما صداقات الأطفال الأكبر عمرا فكانت أكثر استقرارا حيث ازداد استعدادهم لمشاركة الصديق وإعانته كما زاد إقبالهم على مساعدة الصديق ومشاركته فعليا.

٤ـ دراسة فورمان وبيرمان Furman & Bierman (١٩٨٣م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ارتقاء تصورات الأطفال حول الصداقة من خلال مستويين عمريين حيث اشتملت عينة الدراسة على ٦٤ طفلا وطفلة جرى تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة المستوى العمرى من (٤ – ٥) سنوات والأخرى المستوى العمرى من (٦ – ٧) سنوات، قوام كل منها اثنان وثلاثون (٣٢) طفلا وطفلة. ثم قام الباحثان بمقابلات مفتوحة مع الأطفال وتم سؤالهم عن معنى "الصديق" وأسباب الاحتياج إليه وأهم سمات علاقة الصداقة.

بعد ذلك تم عرض اختبار مصور على الأطفال يتضمن مجموعة تفاعلات بين الأصدقاء مثل المشاركة فى الأنشطة المختلفة، والتعاون، والجلوس سويا، والقرب المكاني، وطلب من الطفل اختيار أقرب الصور التى تتضمن تفاعلات تيسر الصداقة. وتم تصنيف إجابات الأطفال فى خمس فئات وهى الوجدان والمساندة والمشاركة والقرب الفيزيقى والخصائص الجسيمة والمظهر العام.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركة احتلت أكثر التوقعات شيوعا عبر المستويين العمريين. بينما القرب الفيزيقى احتل أقل التوقعات شيوعا. أما الوجدان والمساندة فاحتلا نسبة أكبر لدى المجموعة الأكبر عمرا بينما انخفضت نسبتا توقع القرب المكانى والخصائص الجسمية لدى المجموعة الأكبر عمرا بالمقارنة بالمجموعة التى دونها فى العمر.

٥ـ دراسة آشر وآخرين Asher (١٩٨٤م)

هدفت الدراسة إلى قياس الشعور بالوحدة لدى الأطفال الذين يفتقرون إلى أصدقاء. تكونت عينة الدراسة من خمسمائة وستة (٥٠٦) طفلا وطفلة بمتوسط عمر (٥-٩) سنوات. قام الباحثون بتطبيق اختبار سوسيومترى للتعرف على الأطفال الذين يفتقرون إلى أصدقاء حيث حصلوا على درجات منخفضة على الاختبار السوسيومترى، بعد ذلك طبق عليهم مقياس الشعور بالوحدة الذى يتكون من أربعة وعشرين (٢٤) عبارة منها مثلا "لا يوجد أحد ألجأ أليه حين أحتاج مساعدة/ لا أحب ولا أستطيع أن أتحدث من أحد/ لا يوجد أحد يلعب معى فأنا ألعب بمفردى/ .....".

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن الأطفال المفتقدين للأصدقاء لديهم شعور بالوحدة. ويعانون من سوء التكيف وعدم القدرة على التوافق مع الظروف المحيطة. على العكس تماما من الأطفال الذين يتمتعون بصداقات حيث يتوفر لديهم قدرة عالية على التكيف.

٦ـ دراسة أيرفين Erwin (١٩٨٥م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تماثل الاتجاهات وسمات الشخصية فى صداقات الأطفال وتكونت عينة الدراسة من ثمانية وخمسين (٥٨) طفلا وطفلة جرى تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين قوام كل منها تسعة وعشرون (٢٩) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من سبع إلى تسع (٧-٩) سنوات.

قام الباحث بتطبيق كل من مقياسي مكونات الشخصية، ومقياس الاتجاهات نحو النشاطات على أطفال العينة حيث يشمل مقياس مكونات الشخصية على صفات مثل (الطيبة، والمرح، والرقة،

والهدوء)، أما مقياس الاتجاهات نحو النشاطات فاشتمل على النشاطات مثل (القراءة، وممارسة الرياضة، ومشاهدة التلفاز، واستذكار الدروس).

ثم بعد ذلك تحديد الصداقات باستخدام الاختبار السوسيومترى. وقد توصلت الدراسة إلى أن التماثل فى مكونات الشخصية والاتجاهات نحو النشاطات كانت السمة الأساسية لأزواج الأصدقاء. كذلك كان التماثل أقوى لدى الأصدقاء الأصغر عمرا.

٧ـ دراسة هارتوب وآخرين .Hartup et al (١٩٨٨ م):

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين أنماط الخلافات التى تحدث بين الأطفال مع أصدقائهم ومع غير أصدقائهم. وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة وخمسين (٥٣) طفلا من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين (٤ – ٦) سنوات، حيث تمت ملاحظة الأطفال أثناء مواقف التفاعل وتصنيف علاقاتهم حسب الوقت الذى يقضونه سويا إلى ثلاثة أنواع من العلاقات. وهى علاقات الصداقة المتبادلة، وعلاقات الصداقة من طرف واحد، والعلاقات المحايدة. ثم قام فريق الباحثين بملاحظة هذه الفئات وحصر وتحديد طبيعة الخلافات بينهم حيث استمرت الملاحظة لمدة (٥ أشهر).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مؤداها أن الخلافات التى تقع بين الأطفال تشبه الخلافات بين غير الأصدقاء من حيث طبيعة المواقف التى تثير الخلاف. وطول زمن الخلاف ومعدلات تكراره.

ولكن تتصف الخلافات فى حالة الصداقة المتبادلة بأنها أقل شدة وتنتهى فى معظم الحالات بالانسحاب من الموقف، ويترتب على هذا الانسحاب زيادة احتمالية عودة العلاقة.

كذلك اتفقت معها دراسة بيليجرينى وآخرين (Pellegrini, et al, 1997)، حيث أظهر تحليل الخلافات بين مجموعة من الأصدقاء وغير الأصدقاء فى مرحلة الرياض أن الخلافات متشابهة فى كلا الحالتين، ولكنها فى حالة الأصدقاء تذوب بسرعة.

٨ـ دراسة كاثرين وإيفرت Kathryn & Everet (١٩٨٩ م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التعلق الآمن بالأم مع الصداقة فى مرحلة رياض الأطفال. تألفت عينة الدراسة من (٣٣) زوجا من الأصدقاء متوسط أعمارهم حوالى (٤) سنوات. تم تقسيمهم إلى أزواج من الأصدقاء بحيث تنقسم هذه الأزواج إلى نوعين. نوع من الأزواج يتمتع كل من

طرفيه بعلاقة آمنة بأمه ويسمى زوجا (آمن – آمن). ونوع آخر يتمتع أحد طرفيه فقط بعلاقة آمنة فى الوقت الذى يتمتع الطرف الآخر بعلاقة غير آمنة ويسمى (آمن – غير آمن).

وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين نمط التعلق بالأم وطبيعة التفاعلات فى ثنائيات الأصدقاء. حيث تم ملاحظة أزواج الأصدقاء أثناء اللعب الحر، فوجد أن الأزواج التى تتألف من ثنائيات (آمن – آمن) كانت أكثر تناسقا فى اللعب وأقل ميولا للتسلط والسيطرة وأكثر ألفة واستجابة لآراء بعضها البعض على عكس الأزواج (آمن – غير آمن).

كذلك أوضحت الدراسة عدم وجود فروق بين كلا النوعين من الأزواج فى الإفصاح عن الذات.

٩ـ دراسة ستيفن Steven (١٩٩٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التفاعل بين الأطفال فى المواقف التعليمية فى حالة كونهم أصدقاء، أو معارف. تكونت عينة الدراسة من مائة واثنين وخمسين (١٥٢) طفلا وطفلة من الذكور والإناث فى المرحلة العمرية من (٤ – ٦) سنوات، وتم تقسيم الأطفال إلى أزواج من الأصدقاء على أساس الاختيارات المتبادلة حيث طلب من كل طفل أن يختار ثلاثة أطفال ليشاركوه الأنشطة بتطبيق الاختبار السوسيومترى.

أما بقية أطفال الفصل والذين لم يحصلوا على اختيارات متبادلة فتم تقسيمهم إلى أزواج من المعارف. ثم تم وضع كلا من نوعى الأزواج (الأصدقاء والمعارف) فى موقف تجريبى يتضمن أن يقوم أحد الأطفال من كل زوج بدور معلم والآخر يقوم بدور متعلم، حيث تمت ملاحظتهم أثناء تفاعلهم على مدار خمس جلسات أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين قاموا بدور متعلمين مع أزواج الأصدقاء كانوا أكثر مرحا، وسعادة من نظرائهم الذى تعلموا على أيدي المعارف، أما الأطفال الذين قاموا بدور معلمين مع أزواج الأصدقاء كانوا أكثر ميلا لفرض سيطرتهم وإظهار قوتهم أكثر من نظرائهم المعلمين من أزاوج المعارف.

وتفسر الباحثة هذا السلوك من الأطفال الذين قاموا بدور معلمين إلى أنه نظرا لمساحة الود والتعاطف العالية بينهم فإنه يصعب تحكمهم فى موقف التعلم إلا إذا أظهروا سلوك خاص بالقوة والسيطرة.

كذلك صمم بورك (Burk, 1993) دراسة مشابهة للدراسة السابقة، ولكن هدفت دراسته التعرف على أثر علاقة الصداقة على عملية التحصيل والتقدم الدارسى، وتألفت عينة دراسته من مائة وأربعة

وثلاثين (١٣٤) طفلا من الذكور والإناث بمتوسط عمر (٩) سنوات. وقام بتقسيمهم بنفس الطريقة التى اتبعها ستيفن (Steven, 1990) إلى أزواج من المعارف، وأزواج من الأصدقاء وبعد ذلك تم وضعهم فى مواقف تعليمية لا تعتمد على أن يشرح أحدهم للآخر، ولكن تعتمد على تفاعل طرفى كل زوج من المعارف والأصدقاء داخل الموقف التعليمى.

وأوضحت نتائج هذه الدراسة ما يلى:

١)يتسم أداء أزواج الأصدقاء فى المواقف التعليمية بالنشاط، والقدرة الأكبر على الفهم والوصول إلى النتائج على عكس أزواج المعارف.

٢)يتميز أزواج الأصدقاء بالحصول على درجات تحصيلية مرتفعة ونتائج متقدمة على عكس أزواج المعارف.

١٠ـ دراسة تشارلز وآخرين Charles et al. (١٩٩٣م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الألفة بين الأصدقاء، وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من مائة وثلاثة وأربعين (١٤٣) طفلا وطفلة فى مرحلة الرياض تتراوح أعمارهم من (٣ – ٥) سنوات، وقام فريق من الباحثين بملاحظتهم أثناء عملية التفاعل الحر.

وأوضحت نتائج الدراسة أنه فى العمر الزمنى من (٣ – ٤) سنوات يتساوى تقريبا الألفة ما بين الأزواج المتشابهة والأزواج المختلفة من الأصدقاء، بينما كلما ازداد الأطفال فى العمر كلما ازدادت الألفة بين أطفال الجنس الواحد إلى أن تغلب صداقات الجنس الواحد على صداقات الجنس المختلط.

كذلك أوضحت الدراسة عدم وجود فروق فى المهارات الاجتماعية بين صداقات الجنس الواحد والمختلط، وهذه النتيجة على عكس ما أظهرته نتيجة هاوس (Howes, 1988) من أن الأطفال الذين يدخلون فى علاقات صداقات مختلطة يتسمون بمستوى عال من المهارات الاجتماعية عن غيرهم الذين يصادقون أمثالهم من نفس الجنس.

١١ـ دراسة بلانب Blanp., S & A. ben Son (1992) and Plan., S. (1993)

حيث أعد الباحث دراستين مكملتين لهدف واحد، فالدراسة الأولى كانت للتعرف على طبيعة المحادثة بين كل من الأصدقاء سويا والمعارف سويا، أما الثانية فهدفت إلى إظهار الفروق الفعلية من خلال تحليل مضمون المحادثات، واشتملت عينة الدراسة على فصل دراسى كامل يتكون من ثلاثين

(٣٠) طفلا من الذكور والإناث بمتوسط عمر عشر (١٠) سنوات. حيث طلب من الأطفال تسجيل مكالماتهم مع كل من أصدقائهم، ومعارفهم؛ ثم طلب من مجموعة أخرى من الأطفال تصنيف هذه المحادثات فيما يرونه صداقة أو تعارف. ثم قام هو بعد ذلك فى الدراسة الأخرى بتحليل مضمون المكالمات وأسفرت النتائج لكلا الدراستين عن الآتى:

١) أهم ما يميز حديث الأصدقاء هو القدر الهائل من الإفصاح عن الذات على عكس المحادثات بين المعارف، وغير الأصدقاء حيث إنها تتم بشكل ضئيل جدا من الإفصاح عن الذات.

٢) يتسم إفصاح الأصدقاء بالعمق والتعاطف كذلك يتسم حديثهم بالضحك، والدعابة، ودائما ما يستخدمون كلمة نحن للتعبير عن أى منهما على عكس غير الأصدقاء حيث يتسم إفصاحهم بالسطحية وعدم التعاطف.

١٢ـ دراسة روبرت وآخرين Robert et al. (١٩٩٥م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ثبات كل من علاقات الصداقة الثنائية، وشبكة العلاقات. تكونت عينة الدراسة من مائة وأثنين وثلاثين (١٣٢) طفلا من الذكور والإناث فى المرحلة العمرية من (٩ – ١٢) سنة. تم تتبعها لمدة ثلاثة أسابيع.

أوضحت نتائج الدراسة عن أن شبكات العلاقات تتسم بالثبات إلى حد كبير، كذلك مواقع الأطفال بداخلها لا تتغير باختلاف الأنشطة على عكس علاقات الصداقة الثنائية، والتى تكون أكثر ميلا للانتهاء أو زيادة القوة.

تعليق:

فى ضوء العرض السابق لدراسات هذا المحور نلاحظ ما يلى:

- تنوعت أهداف تلك الدراسات حيث اهتمت بالجوانب المختلفة لعلاقة الصداقة من حيث (علاقتها ببعض المتغيرات، وارتقاؤها وتطورها، وفائدتها، وأنماط الخلاف بين الأصدقاء بالمقارنة بغير الأصدقاء، وتماثل الاتجاهات، وطبيعة المحادثة بين الأصدقاء).
- وجود ندرة فى الدراسات التى ركزت على مرحلة الرياض.
- استخدام الاختبار السوسيومترى للحكم من خلاله على الصداقات فى مختلف المراحل العمرية.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

المحور الأول : دراسات خاصة بإستخدام العروسة ومسرح العرائس

- إتفقت الباحثة مع الدراسات السابقة فى هذا المحور فى إستخدام مسرح العرائس بشخصياته المفضلة لدى الأطفال وهى الدمى. كذلك اتفقت معه فى تطبيق البرنامج على أطفال المرحلة السنية الصغيرة حيث المستفيدون من البرامج أطفال الروضة (٥ – ٦) سنوات (عينة الدراسة).
- واستفادت الباحثة من دراسة هانم أبو الخير (١٩٨٧م) حيث اتبعت نفس الأسلوب ومدة عرض البرنامج وهو شهر ونصف، بمعدل مسرحيتان فى الأسبوع ثم التكثيف لمدة أسبوعين حيث يتكون برنامج الدراسة الحالية من اثنتي عشرة (١٢) مسرحية.
- كذلك كانت الاستفادة من طريقة تحليل القصة التى استخدمتها كل من منال هنيدى (١٩٩٢م)، وإيملى ميخائيل (١٩٩٦م) حيث أعدت الباحثة البرنامج بحيث تشتمل كل قصة على كل المهارات المستهدفة والمكونة لمفهوم الصداقة.
- كذلك استفادت الباحثة من دراسة كيلى وكارولين (Kelly & Caroline, 1997) حيث أعقبت البرنامج الذى تم تطبيقه بالمناقشة وإعادة تمثيل الأدوار.

المحورالثانى: دراسات خاصة ببرامج تنمية الصداقة

- إستفادت الباحثة من البرامج التى قدمتها دراسات هذا المحور حيث أعدت برنامجا يعتمد على النمذجة (Modeling) ، ثم أتبعته بإعادة تمثيل الأطفال للأدوار الموجودة فى المسرحية ثم مناقشتهم فيما اكتسبوه من مهارات وتعزيزها.
- كذلك أثبتت كل من دراستي أوديـن وآشـر (Oden & Asher,1977) وهيـن ولينـدا (Hene&Linda,1993) فاعلية برامج تنمية مهارات الصداقة حيث أثبتت ذلك القياس التتبعى الذى قام به باحثا الدراسة الأولى، بعد مرور عام من الدراسة. أما الدراسة الثانية فأكدت على أن المهارة تبقى بغض النظر عن علاقة الصداقة بأشخاص معينين، وذلك مما يعنى نتائج أفضل مع عينة الدراسة الحالية، وهم أطفال الرياض حيث إن قابليتهم للتشكل تعد أعلى من أطفال المراحل التى أجريت عليها هذه الدراسات.

المحور الثالث: دراسات خاصة بأهم المتغيرات المرتبطة بالصداقة

إستفادت الباحثة من دراسات هذا المحور فى إستخدام الإختبار السوسيومترى للحكم من خلاله على صداقات رياض الأطفال .

رابعا : فروض الدراسة

وبعد استعراض الإطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة ومحاولة الباحثة الاستفادة منهم قدر الإمكان تم وضع فروض الدراسة وهى كالآتى:

١) **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة بين التطبيق القبلي والبعدي .**

٢) **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الصداقة فى التطبيق البعدي .**

oberikandl.com